الدرس السادس. كيفية ترتيب أجزاء المذكرة:

يتكون أي بحث من أجزاء حين جمعها يصبح لدى الباحث بحثا صالحا للقراءة من قبل القرّاء.

وتعرف أجزاء البحث بهيكلة البحث العلمي. وهذا، أيضا ينطبق على مذكرة الماستر حيث تُرتب وتتنوع بين الصفحات التمهيدية(أولا)، والصفحات الرئيسية(ثانيا)، والصفحات الختامية(ثالثا)

أولا. الصفحات التمهيدية:

توضع الصفحات التمهيدية للتعريف العام بالبحث بدون الولوج إلى عمقه، وهي ليست ذات أهمية كبيرة ما عدا بالنسبة لصفحة العنوان(1)، أما الصفحات الأخرى فهي جلها متعلقة بشخص الباحث، وصفحة الشكر(2)، كصفحة الإهداء (3)، ماعدا قائمة المختصرات فلها تماس بالموضوع ولو بصورة مختصرة تشبهها بالكلمات المفتاحية(4)

1. صفحة العنوان:

صفحة العنوان هي الواجهة الأولى لموضوع البحث، حيث تتضمن كل المعلومات المتعلقة بالبحث بصفة مختصرة جدا.[1] فهذه الصفحة هي أول شيء يلفت الانتباه في المؤلف الذي وضعه الباحث.

ويلاحظ أن أول شيء يظهر في صفحة العنوان، هو عنوان الموضوع، الذي يجب أن يكون بخط كبير وغامق ومختصر وجذاب للقارئ ومعبر عن كل الموضوع من بدايته إلى نهايته أي من المقدمة إلى الخاتمة.

إذن، تحتوي صفحة العنوان بالترتيب على:

أ. مكان الدراسة:

هو المكان الذي يدرس فيه الباحث: بدءا باسم الجامعة ثم اسم الكلية ثم اسم القسم، ويكون بجنبي هذا المكان رمز كل من الجامعة ورمز الكلية.

ب. عنوان الموضوع:

عنوان موضوع البحث ويكون بخط عريض وغامق ومميز بقية الخطوط من حيث النوع ومن حيث الحجم.

ج. العبارة المكملة للعنوان:

وهي عبارة إعداد مذكرة في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في(نوع التخصص) بخط صغير مقارنة بالعنوان.

---

[1] بالنسبة لطلبة الماستر في كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، فقد تم إعفاء الطلبة من تصميم وكتابة مضمون صفحة العنوان، وذلك، أن صفحة العنوان هي موجودة في المنصة الالكترونية وما على الطالب إلا أن يملأ الفراغات بالمعلومات التي تخصه وذلك بدقة. وبدون أن يزيد أو ينقص. وهذا في الحقيقة، يعد تسهيلا للطالب وتوحيدا لعملية تصميم واجهة المذكرة، لكي تكون موحدة بين جميع الطلبة في كل تخصصات مجال الحقوق، وكذلك تفاديا للأخطاء التي عادة ما ترتكب دائما أثناء كتابة صفحة العنوان.

د ـ اسم الباحث واسم المشرف:

يُكتب اسم الطالب الممتحن في أقصى اليمين مباشرة بعد كتابة العنوان، ويكون ذلك بخط صغير مقارنة بالعنوان وفي أقصى اليسار نكتب اسم المشرف على المذكرة نقطتين رأسيتين، وتحتها نكتب رتبة المشرف كالدكتور أو البروفيسور أو الأستاذ ونتبعها بالاسم الكامل للمشرف، بنفس نوع وحجم الخط الذي كتب به اسم الباحث أو الطالب.

هـ ـ أعضاء لجنة المناقشة:

تكتب عبارة لجنة المناقشة بخط غامق أسفل صفحة العنوان بعد كتابة اسم الباحث واسم المشرف. واللجنة هي التي سوف تقوم بمناقشة مذكرة التخرج للطالب أو للباحث. ويجب البدء بكتابة اسم كل واحد من أساتذة أعضاء لجنة المناقشة عموديا، ثم نكتب أفقيا الرتبة العلمية ثم الجامعة ثم الصفة في اللجنة سواء كان الأستاذ العضو رئيسا أم مشرفا أم مناقشا.

و ـ السنة الجامعية:

كآخر معلومة في صفحة العنوان نكتب السنة الجامعية أو السنة الدراسية التي نوقشت خلالها مذكرة التخرج.

ملاحظة:

بالنسبة لحجم الخط ونوعه فيجب أن يتميز كتابة العنوان عن غيره من أجزاء صفحة العنوان، وهذا، من أجل إثارة انتباه القارئ.

2 ـ صفحة الشكر:

يقوم الباحث أو الطالب من خلال صفحة الشكر بتوجيه عبارات الشكر إلى كل من ساعده في إنجاز بحثه سواء كان ذلك بتوجيهاته أم بمساعدته بالمصادر والمراجع أم كان ذلك بكتابة بحثه، ويدخل في ذلك كل من سهل له عملية البحث...الخ

3 ـ صفحة الإهداء:

تعبر صفحة الإهداء عن كلمات يقوم بكتابتها الباحث أو الطالب، يهديها إلى أناس الأقرب إلى قلبه، كوالديه أو أسرته أو المكان الذي درس فيه أو وطنه،...

4 ـ صفحة المختصرات:

في صفحة المختصرات يقوم الباحث أو الطالب بكتابة المصطلحات التي استخدمها خلال دراسته للموضوع، وهذا، من أجل التسهيل أولا على الباحث بعدم تكرار نفس الكلمات والعبارات، والاستعاضة عنها برموز، يصرح بها في بداية دراسة الموضوع، وثانيا تسهل أيضا عل القارئ حين القراءة وعدم الملل. ومثال ذلك: ص معناها صفحة؛ د ط معناها بدون طبعة؛ هـ أ م معناها هيئة الأمم المتحدة، وهكذا...

ثانيا ـ الصفحات الرئيسية:

تعبر الصفحات الرئيسية عن لب موضوع الدراسة فمن خلالها يستطيع القارئ أن يستكشف متن الموضوع من خلال صفحة المقدمة(1) وصفحات صلب الموضوع(2) وصفحة الخاتمة(3)

1. صفحة المقدمة:

تعتبر المقدمة أحد الأجزاء الرئيسية في المذكرة، فهي أول ما يدركه القارئ، فهي ليست تعبيرا إنشائيا يبين مدى قدرة الطالب على الكتابة الأدبية، بل هي عملية علمية تعبر عن مدخل عام للموضوع، بصورة مقتضبة.

كما أن المقدمة تعبر عن خلفية الموضوع، وأهميته، والحاجة لدراسته، ويفترض فيها أن تكون ممتعة وشاملة، وواضحة وهذا لجلب القارئ لمواصلة القراءة، وفي العادة عموما تكتب في البداية، وبعد ذلك فهي قابلة للتغيير من حين الى آخر، إلى غاية الانتهاء من دراسة الموضوع.

وتعتبر صفحة المقدمة أولى الصفحات التي تبتدئ بها الصفحات الرئيسية، ومنها يبدأ رأس الموضوع، فالقارئ حينما يرى عنوان الدراسة بخط عريض فعادة أول قراءة يبدأ بها هي قراءة المقدمة، لأنها هي المدخل العام للموضوع، فمن خلالها نتعرف على الخطوط العريضة لكيفية معالجة موضوع الدراسة، ومن قراءة المقدمة يكتشف المنهجية التي ستتبع في دراسة الموضوع.

وتكتب المقدمة في عدة صفحات بحسب حجم المذكرة، وعادة ما يستغرق كل جزء من أجزاء المقدمة حوالي نصف صفحة. وعادة ما تتضمن العناصر التالية:

تمهيد للموضوع(أ)، أهمية مشكلة الدراسة(ب)، أهداف موضوع الدراسة(ج)، طرح موضوع الإشكالية(د)، المنهج المتبع(هـ)، عرض مختصر لخطة موضوع الدراسة(و)

أ. تمهيد موضوع الدراسة:

هدف المقدمة هو تزويد القراء بملخص موجز عن المشكلة قيد الدراسة، ويجب أن تؤدي إلى بيان المشكلة بشكل عام، فتبدأ المقدمة بمنظور أوسع للمشكلة وتصبح أضيق مع التقدم في قراءة المقدمة، بمعنى أن المقدمة تبدأ بمدخل عام للموضوع، ثم شيئا فشيئا نصل إلى لب الموضوع، فمثلا، إذا كان الموضوع هو العمل غير المشروع كسبب من أسباب المسؤولية الدولية، فان التمهيد يبدأ بالحديث عن تعريف المسؤولية ثم المسؤولية الدولية وصولا إلى الأسباب المؤدية إلى قيام المسؤولية الدولية وانتهاء بالعمل غير المشروع.

ب. أهداف مشكلة الدراسة:

يقصد بالأهداف الغرض من إجراء الدراسة، وتكتب عادة على شكل نقاط، محددة وواضحة.

يذكر الباحث الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال قيامه بإعداد البحث، ويجب أن تكون الأهداف واقعية، وبالإمكان تحقيقها، وتكون مصاغة بوضوح، ومرتبطة بموضوع البحث.

ج. أهمية مشكلة الدراسة:

دروس على الخط في مقياس منهجية كيفية إعداد ومناقشة مذكرة الماستر لخضر القيزي

تتمثل أهمية الدراسة في بيان قيمة الدراسة ونتائجها ومجالها. لذلك يجب أن تحدد كيف ستكون النتائج مفيدة لجمهور القراء.

كما يبرز الباحث قيمة الدراسة من خلال جانبين من الأهمية:

الأهمية العلمية(النظرية): يبين فيها على ما يمكن أن تضيفه الدراسة إلى التراكم العلمي والمعرفي، في موضوعها.

الأهمية العملية(التطبيقية): يوضح فيها الباحث ما يتوقعه من نتائج تطبيقية نفعية للدراسة.

ونشير هنا إلى التفرقة بين أهمية البحث وأهداف البحث، حيث أن أهمية البحث تركز على القيمة العلمية والعملية التي ستنجز من وصول البحث الى أهدافه التي وضعها الباحث، أي أن أهمية البحث تأتي لاحقة على الأهداف المتوقعة من البحث، ونتيجة لها في حال تحققها.

د ـ الدراسات السابقة:

أحيانا تكون هناك دراسات قد سبقت هذا الموضوع فيجب الإشارة إليها باختصار شديد، وأن يبين الباحث ما هي الإضافة الجديدة التي سيضيفها لهذا الموضوع وأن يبرر ما هو الاختلاف الحاصل بين تلك الدراسات وموضوعه.

هـ ـ إشكالية الموضوع:

تعبر إشكالية الموضوع عن سؤال تحدد فيه العناصر المراد تحليلها في صلب الموضوع، وينتهي هذا السؤال بطبيعة الحال بعلامة استفهام.

و ـ المنهج المتبع:

يوضح الباحث أو الطالب ما هو نوع المنهج العلمي المتبع في أثناء تحليل الموضوع.

وبين ما هي أسباب اختيار المنهج وربطه بهدف الدراسة الحالية مع إعطاء تعريف واحد مقتبس لذلك المنهج.

عادة ما تتنوع المناهج العلمية المتبعة في البحوث القانونية بين المنهج الوصفي(الذي يصف ظاهرة معينة من حيث الكيف والنوع ويقدم لها تفسيرات ويضع لها حلول) والمنهج التاريخي(الذي يستخدم حينما يتناول الباحث موضوعا أو جزءا منه يتعلق أساسا بالجانب التاريخي) والمنهج المقارن(يستعمله الباحث حين القيام بعمل مقارنة بين قانونين أو قضائين لبلدين مختلفين) والمنهج الاستدلالي(يستخدم في القياس إذا كانت هناك ظاهرة تستوجب عمل استنتاج للوصول إلى نتيجة معينة قد تبنى عليها نظرية ما) ومنهج دراسة حالة(يكون هذا المنهج عادة حينما تكون هناك دراسة نظرية ثم تسقط هذه الدراسة على حالة معينة وتستخرج أهم التطبيقات العملية عليها ثم الخروج باستنتاجات حول الظاهرة المدروسة، وهل انطبق عليها الجانب النظري أم لا)

ي ـ ملخص لخطة الدراسة:

توضع عادة في نهاية المقدمة الخطوط العريضة، لموضوع الدراسة. فاذا كان موضوع الدراسة يتضمن فصلين. فان كل فصل يتألف من مبحثين وكل مبحث ينقسم إلى مطلبين وتذكر هنا، عناوين هذه التفريعات.

2 ـ صفحات صلب أو متن الموضوع:

في هذا الجزء يقوم الباحث بعرض أمرين رئيسيين هما:

أ. نتائج البحث أو الدراسة

ب. مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها

أ. نتائج البحث أو الدراسة: يقوم الباحث بتوضيح جانبين أساسيين هما:

.نتائج تحليل البيانات.

.تفسير النتائج المتوصل إليها وبيان معناها.

ويجب مراعاة التسلسل في عرض النتائج حيث يبدأ الباحث بإعطاء معلومات وصفية للنتائج ثم تتم عملية عرض لنتائج الفرضيات التي قام الباحث باختبارها.

ب. مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها:

تعرض النتائج المتوصل إليها بشيء من التفصيل ويتم ربطها بالإطار النظري للدراسة ومدى توافقهما، كما يتم مقارنة نتائج الدراسات السابقة إن وجدت وتبيان أوجه الشبه والاختلاف بينهما وتحديد أسباب أوجه الاختلاف إن وجدت.

3 ـ صفحة الخاتمة:

يقوم الباحث هنا بعرض أهم النتائج التي توصل إليها أثناء الدراسة وكذا المقترحات التي يعرضها على الجهات المعنية، على اعتبار أن هذه الدراسة قد تُوّجت بمجموعة من الحلول قد يستفاد منها في المستقبل على تلافي مجموعة من المشاكل تخص الموضوع المعالج من قبل الباحث.

والخاتمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمقدمة على اعتبار أنها ملخص إجابة عن التساؤل الرئيس أو التساؤلات الفرعية التي ذكرت في المقدمة.

ثالثا ـ الصفحات الختامية:

تتمثل الصفحات الختامية في صفحة الملاحق(أ)، وصفحة قائمة المصادر والمراجع(ب)، وصفحة قائمة المحتويات(ج)، وصفحة الملخص(د)

دروس على الخط في منهجية كيفية إعداد ومناقشة مذكرة الماستر الدكتور لخضر القيزي

أولا ـ صفحة الملاحق:

الملاحق هي مجموعة من الصفحات تتضمن جداول أو رسومات أو اتفاقيات أو قوانين تتعلق بموضوع الدراسة، وهذا من أجل أن يتوسع فيها القارئ أكثر. وعادة ما يشترط في هذه الملاحق أن تكون هناك صعوبة للوصول إليها، وهذا لكي يسهل على القارئ الحصول عليها.

وعادة ما يضع الباحث أو الطالب هذه الملاحق في نهاية الدراسة وقد يكون ملحقا واحدا أو عدة ملاحق.

2 ـ صفحة قائمة المصادر والمراجع:

توضع في قائمة المصادر والمراجع كل ما ستخدمه الباحث من وثائق ومعلومات في دراسة الموضوع منذ بدايته إلى نهايته. ويتبع في ترتيب المصادر والمراجع بحسب الترتيب الأبجدي للحروف(والتي تبدأ بأبجد، هوز،...)، سواء كان ذلك باللغة العربية أم باللغة الأجنبية(A,B,C,D,E,F,G,...etc)

3 ـ صفحة قائمة المحتويات:

كآخر عنصر من العناصر المرتبطة بموضوع الدراسة، نجد صفحة فهرس المحتويات، وهي تتضمن فهرسة لكل ما كتب من عناوين رئيسية وعناوين فرعية تتعلق بموضوع الدراسة ويجب أن ترتب بحسب العناوين الموجودة في صلب الموضوع بالترتيب، ويوضع أمامها رقم الصفحة، وتكتب العناوين الرئيسة بخط غامق وكبير مقارنة بكتابة بالعنوان الذي يأتي بعده.

4 ـ صفحة الملخص:

بعد الانتهاء من البحث يقوم الباحث بتلخيص بحثه في حوالي نصف صفحة أو ثلثها باللغتين العربية ولغة أجنبية، يضع فيها أهم ما تناوله الباحث في موضوع دراسته، من حيث أهمية الموضوع، والنتائج المتحصل عليها.

ويختتم الملخص بكلمات مفتاحية، تتناول الكلمات الدالة على الدراسة، والمعبرة عنها.

دروس على الخط في مقياس منهجية كيفية إعداد مذكرة الماستر الدكتور لخضر القيزي